

## رؤوس الطواغيت

محمد المعيوف

والتواغيت كثيرون رؤوسهم خمسة الرؤوس خمسة ولكن من يتصل بهذه الاوصاف كثر اولهم واشدهم طغيانا وعتوا ابليس لعنه الله وهو كبير الطواغيت. ورئيسهم مقدمهم. وقد عبد من دون الله واطاعه اناس - [00:00:00](#) من دون الله عز وجل واتبعوه لا قوة الا بالله ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر اليكم يا بني ادم الا تعود الشهوة. انه لكم عدو مبين والثاني - [00:00:24](#) من عبد من دون الله وهو راضي يعبد وهو راضي بهذه العبادة فرعون الى ان يجعله ربا واطاعوه لا قوة الا بالله. وهو يعلم انه كاذب وهم يعلمون انه كاذب - [00:00:42](#) الثالث من دعا الناس الى عبادة نفسه. هذا اشد من الاول الى ان يعبدوه عيادا بالله علم الغيب هذا كالكهان والمشعوذين والذين يذهب بعض الناس اليهم ولا قوة الا بالله - [00:01:01](#) النبي يقول ما اتى كائنا سألته لم تقبل له صلاة اربعين يوما في رواية فقد كفر بما انزل على محمد والغيب لا يعلمه ان الله عز وجل يا ملك مكرم ولا نبي مرسل ولا امامنا الامير ولا سيد من السادة ولا ولي من الاولي - [00:01:27](#) انك تجد من الناس من يدعي ان ائمتهم موسدة هم يعلمون الغيب والله تعالى يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:01:49](#) قل يا محمد لهم جميعا لا يعلم كل من في السماوات والارض بالغيب الا الله ومن يدعي انه يعلم غيب او وليه يعلم الغيب. كن مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا؟ هل انت - [00:02:06](#) وبعضهم يدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب. مع انه صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه فيما ذكره ربه عنه لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ونوم - [00:02:24](#) كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون والاية نص وقال في اهل الانعام قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيبا وكذا قاله نوح عليه السلام. ولا اقول لكم عندي خزائن الله - [00:02:39](#) ولا اعلم الغيبة لا يعلم غيبا ان الله سبحانه وبحمده فمن ادعى علم الغيب وقال اني اعلم غيبي عيادا بالله فهو من الطواغيت الثالث من حكم الخامس من حكم بغير ما انزل الله - [00:03:00](#) معتقدا ان الحكم بغير ما انزل الله انفع واحسن الخلق او مثل حكم الله عز وجل قال تعالى انت الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل فما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:03:18](#) هذا في رجل من المنافقين ويهودي بينهم وخصومة اليهودي يقول اتحاكم الى محمد يعني يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحكم الا بالعدل ولا يأخذ الرشوة والمنافق نتحاكم اليهود - [00:03:40](#) ذكر الله تعالى جملة من اوصافهم هؤلاء الذين يتحاكمون الطاغوت الى ان قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. يكفي؟ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. يكفي؟ - [00:03:53](#) الواجب على من حكم عليهم حكم شرعي واضح بين ان يرفع ويسلم الله سبحانه وتعالى في الحكم بغير ما انزل في قوله وما لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ثم الفاسقون ثم الظالمون. اختلف العلماء - [00:04:16](#) هذه الاوصاف تطلق على موصوف واحد بحيث يكون كافر ظالما فاسقا. مع ان الكافر ظالم والكافرون هم والكافر فاسق. انهم كفروا

بالله ورسوله وماتوا وهم وهم فاسقون او تطلقوا على موصوفين. الشيخ محمد له بحث نفيس في هذا الامر. يا اخوان في شرح

[00:04:39](#) - الاصول الثلاثة

وكانه يميل الى انها تطلق على موصوفين ومن اعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله انفع واحسن الخلق. فهو الكافر من لم يعتقد يعتقد

[00:05:06](#) - ذلك وهو الظالم ومن لم يعتقد ذلك لكن حكم لهوا في نفسه

من يحكم برشوة او يحكم لا قوة الا بالله المصلحة في مسائل يقول فهو الفاسق ذكر الشيخ رحمه الله كلام اقول لكم نفيس يرجع اليه

[00:05:29](#) - وذكر ان من اتخذ حكما عام في كل المسائل

فالامر خطير عظيم شرع الله سبحانه وتعالى بان بغيره لكن يا شيخ يعني حث الناس والشباب على عدم الخوض في هذه المسائل قد

[00:05:47](#) - ينزلونها على امور المقصود ان الامر كبير والامر عظيم لا شك